

المحاضرة ٧ لمقرر مهارات بحثية ٣

إعداد الباحث : سعد الدوسري

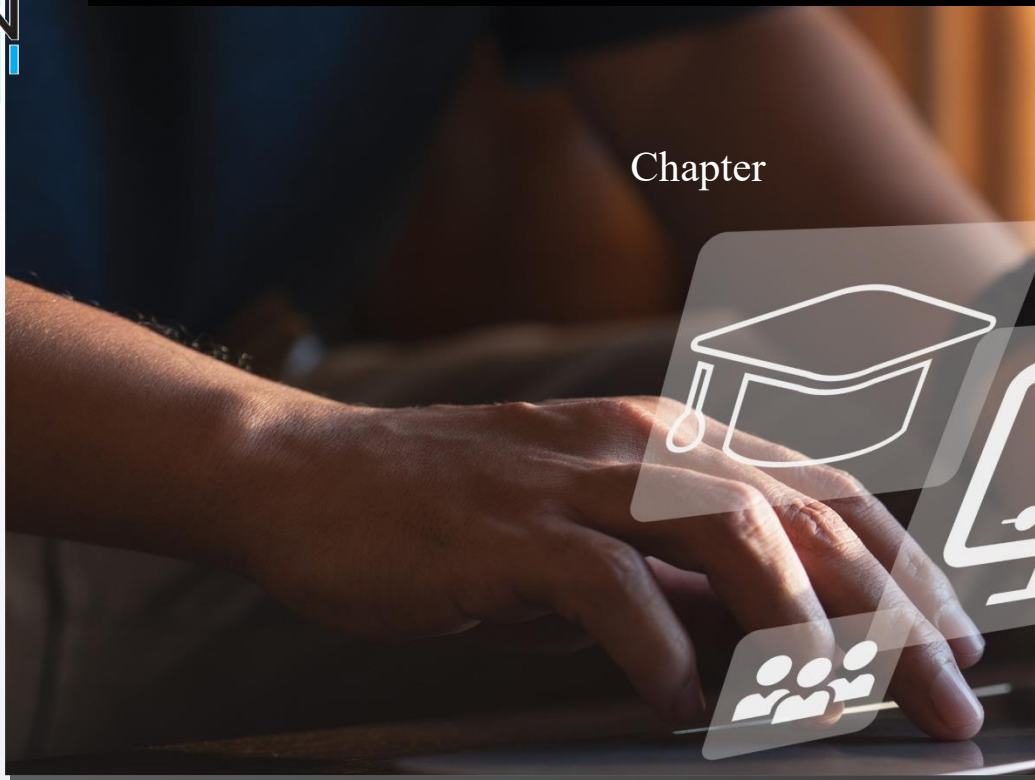


مهارات بحثية ٣

المحاضرة ٧

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٧



تناول التكليف الأسبوعي السادس بناء الفروض البحثية وتحديد العلاقات بين المتغيرات ضمن إطار نظري، مع التركيز على صياغة فروض علمية قابلة للاختبار تعكس طبيعة المشكلة البحثية في بيئة الطيران. وقد ساهم ذلك في بناء تصور مبدئي للعلاقات بين المتغيرات محل الدراسة. وفي ضوء ذلك، يأتي التكليف الأسبوعي السابع كمرحلة تطبيقية متقدمة في مسار البحث؛ إذ أنتقل من مستوى التنظير إلى مستوى التطبيق العملي عبر تصميم أداة علمية لجمع البيانات تتيح اختبار الفروض البحثية ميدانياً.

تبرز أهمية هذا الانتقال في قطاع الطيران كونه من البيئات عالية المخاطر التي تعتمد فيها السلامة التشغيلية على دقة البيانات وجودتها، مما يقتضي اتباع منهجية علمية صارمة في جمع البيانات وتحليلها لضمان نتائج موثوقة تدعم اتخاذ القرار.

Chapter

العنوان الرئيسي للمحاضرة

تصميم أداة استقصاء لدراسة العلاقة بين القيادة التحويلية
والسلامة التشغيلية لدى طاقم الخدمة الجوية.

Chapter

اهداف المحاضرة

- الإطار المنهجي للدراسة
- المتغيرات البحثية
- تصميم أداة الاستقصاء
- عرض ونقد فروض دراسة سابقة
- صياغة الفروض البحثية
- أساليب التحليل الإحصائي
- ضمان جودة البيانات
- الخاتمة
- المراجع

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته هدف تحليل العلاقة بين القيادة التحويلية والسلامة التشغيلية من خلال جمع البيانات الميدانية وتحليلها إحصائياً.

مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من طاقم الخدمة الجوية في شركات الطيران، نظراً لارتباطهم المباشر ببيئة العمل التشغيلية وتأثيرهم المحوري على مستوى السلامة.

عينة الدراسة:

سيتم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة لضمان تمثيل الفئات والخبرات التشغيلية المختلفة وتحقيق نتائج قابلة للتعميم.
حجم العينة المتوقع: ٣٨٤ فرداً (وفق معادلة كوكران لحجم مجتمع يفوق ١٠,٠٠٠، مع هامش خطأ ٥% ومستوى ثقة ٩٥%).



الإطار المنهجي للدراسة

المتغير المستقل: القيادة التحويلية

المتغير التابع: السلامة التشغيلية

تم اختيار المتغيرات استناداً إلى الأدبيات الحديثة التي تؤكد دور القيادة التحويلية في تعزيز ثقافة السلامة، وتحسين سلوكيات العاملين، وتقليل الأخطاء التشغيلية في البيئات عالية الحساسية.

تعريفات تشغيلية:

القيادة التحويلية: درجة الإلهام والتحفيز الفردي والرؤية والتأثير المثالي التي يقدمها القائد (Bass & Riggio, 2023)

السلامة التشغيلية: التزام الطاقم بإجراءات السلامة، وتقليل الأخطاء، وإدارة المخاطر التشغيلية (ICAO, 2023)



المتغيرات البحثية

أسس تصميم الأداة:

- شمول جميع أبعاد المتغيرات البحثية.
- تدرج منطقي للأسئلة من العام إلى الخاص.
- وضوح الصياغة وسهولة الفهم.
- ارتباط الأسئلة بأهداف الدراسة وفروضها.
- قابلية الأسئلة للتحليل الإحصائي.

مقياس القياس:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين، حيث يتراوح بين (أوافق بشدة) و(لا أوافق بشدة)، ما يتيح تحويل البيانات إلى بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.

أسئلة القيادة التحويلية:

- يشجع القائد على الابتكار وتقديم أفكار جديدة أثناء العمل.
- يقدم القائد رؤية واضحة تسهم في توجيه العمل.
- يدعم القائد تطوير المهارات المهنية للعاملين.
- يلتزم القائد بالقيم المهنية ويعد قدوة للموظفين.
- يسهم أسلوب القيادة في تعزيز الحافز والانتماء لدى العاملين.



تصميم أداة الاستقصاء

أسئلة السلامة التشغيلية:

- ألتزم بإجراءات السلامة المعتمدة أثناء أداء العمل.
- تسهم بيئة العمل في تقليل الأخطاء التشغيلية.
- يتم التعامل مع المخاطر التشغيلية بشكل فعال.
- يسهم التدريب المستمر في تعزيز مستوى السلامة.
- تعزز القيادة ثقافة السلامة داخل بيئة العمل.
- عرض ونقد فروض دراسة سابقة.

عرض الفروض:

أفترضت إحدى الدراسات السابقة وجود علاقة بين القيادة الإدارية والأداء الوظيفي، وأثر إيجابي للقيادة على رضا العاملين.

النقد العلمي:

رغم أهمية الفروض السابقة، إلا أنها جاءت بصياغة عامة وغير دقيقة من حيث اتجاه أو قوة العلاقة، كما افتقرت إلى الدقة الإحصائية التي تمكن من اختبارها علمياً، ما يؤثر على قابليتها للتحقق.



استكمالاً للعرض

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية ومستوى السلامة التشغيلية لدى طاقم الخدمة الجوية.
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة التحويلية على التزام طاقم الخدمة الجوية بإجراءات السلامة.
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة التحويلية على خفض الأخطاء التشغيلية لدى طاقم الخدمة الجوية.
أساليب التحليل الإحصائي.

سيتم تحليل البيانات باستخدام معامل الارتباط
(Correlation) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات، وتحليل الانحدار
(Regression) لتحديد أثر المتغير المستقل على التابع، وذلك لاختبار صحة الفروض البحثية.

اختبار الافتراضات الإحصائية:

اختبار طبيعية البيانات باستخدام (Kolmogorov-Smirnov أو Shapiro-Wilk).



صياغة الفروض البحثية

تم ضمان جودة البيانات من خلال التحقق من صدق وثبات أداة القياس بعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من ملائمتها، واستخدام معامل كرونباخ ألفا لقياس الثبات ($Cronbach's \alpha > 0.80$ للمتغيرين)، بالإضافة إلى مراجعة البيانات لضمان دقتها وخلوها من الأخطاء.



ضمان جودة البيانات

يمثل هذا التكليف تطبيقًا عمليًا متكاملًا لمنهجية جمع البيانات، حيث تم تصميم أداة استقصاء واستخدامها في اختبار الفروض البحثية، بما يعزز الفهم العلمي للعلاقة بين القيادة التحويلية والسلامة التشغيلية في قطاع الطيران.



الخاتمة

- Bass, B. M., & Riggio, R. E. (2023). Transformational Leadership. Routledge.
- Clarke, S. (2023). Safety leadership and safety performance. Journal of Safety Research.
- Karanikas, N. (2023). Safety culture in aviation. Safety Science.
- Wu, T. C., Chen, C. H., & Li, C. C. (2024). Leadership and safety performance. Journal of Air Transport Management.
- ICAO. (2023). Safety Report.
- IATA. (2024). Safety Report.



المراجع



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

